

احصر وجوب هذا الانتقال في الاحياء ذات التركيب قليلا او كثيرا وهي التي بدأ في احيائها انقسام الاعمال ويدخل في هذه جميع الاحياء المشاهدة بالعين المجردة او المتعينة بالمركوب وهي درجات في هذا الانقسام اقلها تركيبا بعض النقايات واكثرها الانسان الذي هو ارقى الحيوانات .

ولكني احب ان هناك اشكالا بسيطة كل الباطنة فلا تميزها العين ولا المركوب عن الجاد وهذه <sup>الاشكال</sup> <sup>المتشابهة</sup> رأسا من الجاد اذا توفرت لها الشروط وتعيش اذا سلت من افتراس ما هو فوق درجة . وفي تسمم بعض المعادن وشفائه ببعض المعالجة اذا صح الخبر برهان على ان له نوعا من الحياة .

وقد يصدق بعض العلماء في دعواه انه توصل الى توليد دقائق حية من الجاد رأسا بتركيبات كيميائية وظروف خاصة مؤيدا لدعواه بما يشاهده فيها من الحركة الذاتية كما نقرأ من آونة الى اخرى في مجلات مختلفة .

### وجود الحياة على الارض

واعتقد ان وجود الحياة على الارض هو من طبيعة مواد الارض فلم يأت اليها محولا على ظهر الرجم من عوالم اخر كما قال احدهم . والارض كما علمت من بعض نظريات لم تكن قد انفصلت عن الشمس وهي حذوة نار هامية بل هي في اصلها <sup>باردة</sup> حجارة كانت تطوف كغيرها حول الشمس منذ ربوات الملايين من السنين فتمت في كنفها على تقارب الدهور وكانت في باطنها اجساما باردا الى ان نمت نحو كبرها واخذ الاثير يجري الى بواطنها ويرتد في شكل حرارة كما المعنا اليه فيما تقدم ولم تزل هذه الحرارة تزداد بازدياد نموها لازدياد جريان الاثير الى جواهرها .

الحياة على الارض اقدم مما ~~يقدرة~~ يقدره العلماء بل يلوح لي ان مانعه جامدا من المادة فوق الارض هو حتى في شكل بسيط جدا جدا .

الحيوان اذا مات يرجع الى الجاد وذلك فيما يخال لي رجوع الى اشكال الحياة الاكثر بساطة . وما العناصر المختلفة غير تلك الاشكال ولا جواهرها